

غريب الحديث لابن الجوزي

من كَلَامِهِ لَخَرَفٍ أَصَابَهُ .

قوله إِلَّا أَنْزَلِي أَوْ لَكُمْ وَفَاةً تَتَّبِعُونِي أَفْنَادَةً يَهْلِكُ بِعَعْضِهِمْ
بَعْضًا والمعنى أنهم يصيرون قَوْماً مُخْتَلِفِينَ يَفْتَتِلُونَ .

ولمَّا تَوُفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَادًا أَي فُرَادَى بِلَا إِمَامٍ وقال
رَجُلٌ إِنْزَلِي أُرِيدُ أَنْ أَفْنِدَ فَرَسًا قال الْأَزْهَرِيُّ المعنى أُرِيدُ تَبْطِطُهُ
فَأَتَّخِذُهُ كَالْحِمَى الْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يُلَاجَأُ إِلَى الْفِنْدِ مِنَ الْجَبَلِ وَفِنْدُ
الْجَبَلِ شِمْرَاخُهُ .

وقال أبو مَحْرَجٍ .

(وَفَدَّ أَجُودٌ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَدَعٍ ... وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ
الْعُنُقِ) .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَنَدَعُ وَالْفَنَيْعُ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

قوله أَمَرَنِي جِيدْرِيْلُ أَنْ أَتَعَاهِدَ فَنَيْكِيَّ عِنْدَ الْوُضُوءِ قال شَمِرُ الْفَنَيْكَانِ
طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الْعِظْمَانِ النَّاشِزَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأُذُنِ بَيْنَ الْمَصَدَّغِ وَالْوَجْنَةِ وقال
اللَّيْثُ هُمَا الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ الْمَضْغِ دُونَ الْمَدْغِينِ وَمِنْ
جَعَلَ الْفَنَيْكَ وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَسَطُ الذَّقْنِ .

فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أُولُو أَفَانِينَ أَي جَمَمَ وَهُوَ جَمْعُ أَفْنَانٍ وَأَفْنَانُ جَمْعُ
فَنَنْ وَهُوَ الْخُمْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ شَبَّهَ بِالْغُصْنِ .

قال أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ مَثَلُ اللَّحْنِ فِي السَّرِيِّ مَثَلُ التَّفْنِينِ فِي الثَّوْبِ

التَّفْنِينِ الْبُقْعَةُ السَّخِيفَةُ فِي الثَّوْبِ الصَفِيقِ